

في أروقة رمضان | 1. مسلمون فقدوا رمضان وخاطروا بحياتهم لصيامه!!

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كل عام وانتم بخير ايها الاخوة الاحباب هذا برنامج جديد نلقاتكم فيه كل يوم آآ ان شاء الله نتذكر فيه معا اياما من رمضان. نعيش فيه مع معارك واحداث - [00:00:00](#) مع شخصيات من القادة والامراء والزعماء والعلماء والملوك والسلاطين والوزراء نتذكر مرة نصرا عزيزا ونتذكر مرة اخرى درسا قاسيا. نحاول ان نتعلم من هذا ومن ذاك وان نتدبر في هذا وفي ذاك - [00:00:48](#) واسمحوا لي آآ ان ابدأ معكم اليوم في قصة مؤلمة وشديدة وقاسية يعني سامحوني على هذه البداية ولكنها لغرض النبيل ساذكر لكم هذه القصة اليوم لاني اعتقد آآ بل انا متأكد - [00:01:07](#) اننا ان توقفنا عندها فانا سنعيش هذا الشهر الكريم كما لم نعشه من قبل سنشعر في هذه القصة بقيمة شهر رمضان وبقدرة وسنرى فيها كيف ان هذا الشهر الذي اظلنا هو الذي نتهياً لصيامه وقيامه - [00:01:26](#) آآ يعني آآ نتهياً للصيام والقيام دون ان نفكر في مشقة ما هو نفسه هذا الشهر الذي ضحى بعض المسلمين بحياته لكي يتمكن من صيامه وقيامه شهر رمضان نعمة عظمي لن يشعر بها الا من فقدوها كسائر النعم - [00:01:45](#) يكفي ان نتوقف امام قول نبينا صلى الله عليه وسلم انه نفحة ربانية يجب علينا ان نتعرض لها. فلعل احدنا اذا هذه النفحة الا يشقى بعدها ابدأ شهر رمضان فيه ثلاث فرص غالية. كل فرصة منها تكفر الذنوب. فنبينا صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايماناً - [00:02:06](#) احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:30](#) برنامجنا هذا برنامج تاريخي واعظم دروس التاريخ على الاطلاق ان كل الناس تموت وان هذه الدنيا زائلة كل الاسماء التي ستسمعونها في هذا البرنامج مات اصحابها ومات ابناؤهم ومات احفادهم ومات احفاد احفادهم ومات احفاد احفادهم - [00:02:45](#) كل الذين على هذه الارض الان لم يكونوا موجودين قبل مائة سنة وكل الذين عليها الان لن يكونوا موجودين ايضاً بعد مائة عام قادمة سيتبدل الناس. سيصير الجميع في القبور - [00:03:10](#) واذا يعني سألنا هؤلاء الذين في القبور سنجد ان الواحد منهم لا يتمنى اكثر من ان يغفر له ذنبه او ان يزداد هو من العمل الصالح الان تعالوا احكي لكم آآ هذه القصة - [00:03:24](#) ساحتكم اليوم عن آآ قصة المسلمين الاندلسيين بعد سقوط الاندلس هؤلاء القوم ضربوا مثالا اسطوريا في محاولة الحفاظ على دينهم تحت ظروف في غاية القسوة. ظروف لا ترحم اه هناك فيلم وثائقي اه بثته قناة الجزيرة ربما قبل حوالي عشر سنوات او اكثر من عشر سنوات وكان عنوانه المساء الاخير. تجدونه على اليوتيوب - [00:03:39](#) المهم في هذا الفيلم المشهد الذي لا انساه اه انه اسلم واحد من الاسبان اسلم اعتنق الاسلام وبينما هو يصلي رأته امه فسألته يعني ماذا تفعل؟ انت بتعمل ايه قال لها هذه هي الصلاة في الاسلام - [00:04:06](#)

فامه المسنة قالت له لقد كنت وانا صغيرة ارى جدي يصحو قبل شروق الشمس فيغسل اعضاءه بالماء مثلما تفعل الان ثم يفعل نفس هذه الحركات هنا كانت المفاجأة اكتشف هذا اخونا الاسباني الذي اسلم انه من عائلة مسلمة - [00:04:22](#)

وان جد امه ظل يحافظ على الصلاة حتى ستين سنة ماضية فقط يعني المسلمين في يعني من المسلمين الاندلسيين من ظل متمسكا بدينه اكثر من اربعة قرون سرا وهذه يا لها من اسطورة. طبعا لهذه الحكاية نظائر - [00:04:44](#)

في دول اسيا الوسطى وفي الدول الافريقية التي ذهب منها الاسلام ولكن ساحتكم اليوم عن هؤلاء المسلمين آآ كيف استطاعوا ان يحافظوا على دينهم؟ لما سقطت الاندلس وازال حكم الاسلام منها والاسبان نقضوا ما كانوا قد عاهدوا المسلمين عليه. هم طبعا كانوا عاهدوا على ترك الحرية الدينية ويعني آآ - [00:05:04](#)

ان المساجد تبقى كما هي فالمسلمون وجدوا انفسهم تحت حملة في غاية الشراسة والشدة استمرت بشكل معلن اكثر من مائة سنة واستمرت بشكل يعني اقرب الى السرية او غير معلن لثلاثة قرون اخرى - [00:05:28](#)

كان محرما على المسلمين ان يبقوا مسلمين اما ان ينتصر واما ان يموت يموت من الحرق وبعد التعذيب وفي اوقات معينة اوقات بسيطة سمح لهم بالخيار الثالث وهو خيار مغادرة الاندلس. لكن حين كان يسمح لهم بمغادرة الاندلس - [00:05:44](#)

وكانوا يهرعون اليه يسابقون اليه. كانوا لما اذا اختاروا الرحيل يحرمون من ابنائهم. لانه كان الاسبان ينتزعون منهم اطفالهم باعتبار ان هؤلاء الاطفال نصارى وتم تعميدهم. وبالتالي ينتزعونهم من اهلهم وطبعا يتخلون عن املاكهم. ويكونون حتى في - [00:06:03](#)

في هذه الرحلة تحت رحمة البحارة النصارى لان هؤلاء البحارة ربما غدروا حتى بالمسلمين الذين يغادرون الى المغرب وربما باعوههم عبيد في فرنسا او ايطاليا او حتى في الامريكيتين. للامريكيتين كانوا قد تم اكتشافهم في ذلك الوقت - [00:06:23](#)

فهذا العصر كان آآ يعرف بعصر محاكم التفتيش هذه محاكم جهنمية كانت تجعل نفسها رقيبة على الضمائر والقلوب فكانت تبذل كل جهدها بوسائل ترهيب وتعذيب في التحقيق. يعني يعني لاجل ان تكتشف ما ان كان هذا المتهم لا يزال في - [00:06:42](#)

بعض من اسلام ام لا فان كان كذلك يعني ان كان في صدره بقية من دين فمصيره ميتة بشعة وبادوات تعذيب شيطانية وهذه الصور الان منشورة ويمكنكم ان تكتبوا محاكم التفتيش - [00:07:04](#)

مش لتروا الات التعذيب الجهنمية سواء بالفيديو او بالصور طيب وان لم يكن خلاص تخلى عن الاسلام فيكفيه انه نجا بحياته لانه سيكون عمليا قد خسر امواله وممتلكاته. وهناك بعض الدراسات المتخصصة في محاكم التفتيش وفي قوانينها - [00:07:17](#)

ان تطلعوا على قوانين محاكم التفتيش وكيف انها كانت تصدر اموال المتهم قبل حتى ان يفصل في قضيته يعني حقيقة كانت صفحات تاريخ رهيبة وآآ يعني حتى بالمناسبة هذه المؤلفات التي كتبها المؤرخون - [00:07:35](#)

كتبها مؤرخون اسبان واوروبيون ايضا يعني لم يكتبها المسلمون فقط المهم سيهمنا من هذا المشهد الضخم المؤلم مشهد المسلمين الذين اجتهدوا ليصوموا شهر رمضان في هذه الظروف القاسية. في كتاب دولة الاسلام في الاندلس المؤرخ المصري المشهور محمد عبدالله عناء - [00:07:53](#)

لان المتخصص في تاريخ الاندلس لا المجلد الاخير من هذا الكتاب هم هو ثمن مجلدات. المجلد الاخير كان عنوانه نهاية الاندلس يذكر فيه انه بعد مائة عام من سقوط الاندلس ومن خلال سجلات محاكم التفتيش - [00:08:13](#)

انه القرية اسمها قرية مسلاتة قرية موريكية. المورسكي المورسكية او المورسكيين هو التعبير المشهور عن المسلمين في هذه الفترة. ومعناها آآ يعني معناها المسلمين الازلاء او المسلمين المستضعفين. هي معناها الحرفي للمسلمين الصغار - [00:08:27](#)

لكن معناها المسلمين الازلاء المهم ان هذه القرية اتهمت فيها اربعون اسرة بصيام شهر رمضان فشوف انت ترى هنا ان المسلمين ظلوا يورثون ابناءهم عبادات الاسلام بعد مائة عام وهم اكتشفوا في قرية واحدة اربعين اسرة تصوم. وطبعا هذا بخلاف ما لم يكتشفوه وهذا بخلاف ما هو في آآ سائر القرى - [00:08:46](#)

في سجلات محاكم التفتيش تظهر بعض البلاغات اللي هو ابلغ فيها النصارى عن المسلمين ونرى منها حجم تشوق المسلمين لشهر

رمضان وحجم انتشار الصوم فيهم. يعني مثلا آآ مين مين سجلات محاكم التفتيش ان تم الابلاغ عن مسلمة سمعت - [00:09:09](#) وهي تقول لمسلم اخر انها ذهبت لفضائل القرية لترى الهلال وواحد مسلم ثاني ابلغ عنه وكان يعني كان يعمل نقاشا رآه احدهم يتطلع في السماء فسأله انت ماذا تفعل هنا وما الذي جاء بك الى هنا - [00:09:31](#)

فقال له هذا النقاش المسلم ان هو جاء لرؤية الهلال فهذا الشاهد الذي ابلغ عنه قال يعني تريد ان تصوم؟ قال نعم لانه كل الناس في ارجل ارجل هذه المنطقة في اسبانيا - [00:09:48](#)

قال له كل الناس في اراجون آآ يصوم فطبعا هو يبدو هنا ان المسلم ظن نفسه يكلم مسلم او حتى ربما هذا المبلغ نفسه يكون احد المسلمين الخونة انتم عارفين يعني هذا الصنف صنف الخونة - [00:10:01](#)

يظهر في اوقات الشدة ليحاول ان يتقرب الى الاعداء المهيمنين آآ من اهم الكتب التي تناولتها يعني احوال المسلمين الاندلسيين بعد السقوط بالزات في جزئية العبادات الدينية آآ هم كتابان. آآ الكتاب الاول هو كتاب باحثة اسبانية اسمها مرسيدس جارسيا ارينال -

[00:10:14](#)

وهذا الكتاب عنوانه محاكم التفتيش والمورسكيون. محاكم التفتيش والمورسكون. وهو كتاب مترجم وصادر عن المركز القومي للترجمة في القاهرة وموجود على الانترنت ايضا الكتاب الثاني كتاب المؤرخ الاسباني بيدرو لونغاس هذا بيدرو لونغاس -

[00:10:38](#)

آآ له كتابه بعنوان حياة المورسكيين الدينية وهو ايضا من آآ آآ يعني من اصدارات المركز القومي للترجمة الكتاب الاولاني كتاب ارينال معتمد على سجلات محاكم التفتيش. لكن هذا الكتاب الثاني اللي هو كتاب بيدرو لونغاس حياة حياة المسكين الدينية معتمد على

[00:10:55](#) المخطوطات -

المكتشفة من تراث المورسكيين الموسكيين كانوا يكتبون آآ بعض الكراسات والكشاكيل ليحافظوا على الدين وتعاليمه فمثلا في كتاب ارينال مرسيدس ارينال الباحثة الاسبانية تذكر معلومة مهمة جدا. تقول مثلا انه بشكل رئيسي العبادات الاكثر رسوخا في حياة

الموسكيين والتي يرد ذكرها في كل المحاضر تقريبا اللي هي محاضر محاكم التفتيش - [00:11:14](#)

هي صيام رمضان والطهارة والصلاة يعني اكثر تهمة حافظ عليه اكثر تهمة اتهم بها المسلمون وبالتالي فهي اكثر عبادة حافظ عليها المسلمون هي الصيام والطهارة والصلاة تقول ايضا ارينال بدون ادنى شك - [00:11:43](#)

صيام رمضان هو العبادة الدينية الاكثر تأصلا في حياة المسيح الجديد. يعني هي تقصد المسلم اللي هو اجبر على التنصر. فاضطر ان يكون متنصرا ظاهريا هي فهي تقول انه هذه العبادة هي الاكثر تأثرا في تأصلا في حياة المسيح الجديد - [00:12:04](#)

وفي الغالب هي اكثر عبادة يحافظ عليها الجميع ويمكن القول بانه يعني بانه هذا الصيام هو اخر مظهر اسلامي من حيث التلاشي. وازافة الى كونه شعيرة دينية الا انه تحول الى ملمح للتمييز الثقافي وهو يصبغ الشخص الذي يحافظ عليه بصبغة خاصة لانه طابع

[00:12:22](#) الصيام الجماعي -

اجعلوا منه العبادة الاكثر تأصلا وبالتالي الاكثر تميزا نواصل معكم هذه الرحلة بعد هذا الفاصل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ما زلنا نستعرض معكم هذه الاسطورة الدينية اسطورة حفاظ المسلمين على عباداتهم في بيئة قاسية لا ترحم نتكلم

[00:12:47](#) عن المسلمين -

الاندلسيين وعن آآ حياتهم الدينية في زمن محاكم التفتيش. ذكرنا انه صيام رمضان كان هو العبادة الاكثر السنن عند المسلمين وانه المسلمين آآ وهي العبادة الاخر في التلاشي. يعني اخر عبادة تلاشت من حياة المسلمين مع الضغط الرهيب ومع توالي مئات السنين -

[00:13:26](#)

هي الصيام نواصل معكم انه المسلمين لم يحافظوا فقط على آآ يعني التمسك بهذا الصيام بل حافظوا على امور اخرى يعني حافظ المسلمون مسلا على وسيلة المسحراتي المسحراتي ايضا كان ظاهرا في آآ محاكم التفتيش وفي آآ - [00:13:48](#)

الاندلسيين لانه كان بعض المتطوعين آآ يعني ينظمون انفسهم ويخرجون ليطلقوا على الابواب ليلا حتى يرد الساكنون عليهم وآآ

يقومون للتسحر. وطبعا هذا فيه نوع من المخاطرة وفي الحقيقة الواحد لما يقرأ مثل هذه الاخبار يحزن ويتحسر ان بعض المسلمين يهملون امر الصيام وهم في مجتمعات مسلمة - [00:14:10](#)

وكيف انهم يتخلون ببساطة عن اخر شيء تخلق عنه اجدادهم المسلمون في اشد البيئات قسوة وشدة عجب ان المسلمين لم يحافظوا على الصيام فقط كانوا يصومون ايضا الايام الستة من شوال. وكانوا يسمونها الستة البيض - [00:14:38](#)

وكانوا يحافظون على احتفال عيد الفطر. وكانوا يرتدون فيه الثياب الجديدة والنظيفة. ويخرجون فيه الصدقات على الفقراء اللي هي زكاة الفطر وكانوا يصومون يعني طبعا لا اقول كلهم لكن اقول آآ يعني هذه عادات وجدت في سجلات محاكم التفتيش ووجدت في تراثهم. ان هم مش بس كانوا يصوموا رمضان لأ كانوا - [00:14:58](#)

يصوم الستة من شوال واحيانا كانوا يصوموا الايام العشرة من ذي الحجة ويوم عاشوراء بل منهم من كان يصوم صيام داوود عليه السلام يعني كان يصوم يوما ويفطر يوما وبعضهم كان يحافظ على الاعتكاف لتسعة ايام - [00:15:19](#)

طبعا كل هذا الذي حكيته هو موجود في الكتابين اللذين اه ذكرتهما قبل قليل كتاب مرسيدس ارينال اه محاكم التفتيش والموريسكيين وكتاب بيدرو لونجا آآ في حياة اللي هو عن حياة المورسكيين - [00:15:37](#)

الدينية هذه المؤرخة اللي هي ارينال مرسيدس جارسيا ارينال تسجل انه هناك من المسلمين من قبض عليه اثناء استطلاعهم لشهر لهلال شهر رمضان بل انه في بعض الاحيان قبض على نصف قرية لهذا السبب - [00:15:52](#)

يعني تذكر ان هو آآ يعني كان هناك اختلاف وقلق عند انتظار الهلال فكانوا ينقلون خبر ظهوره بين القرى المجاورة ويتناقشون في هذا الموضوع فتسبب هذا الاهتمام بهلال رمضان في محاكمة عدد ليس بالقليل من المورسكيين وتذكر واقعة حصلت في - [00:16:11](#)

سنة الف خمسمية وسبعين الف خمسمية وسبعين ده يعني بعد مية وتمانين سنة من سقوط الاندلس تذكر ان هو في عام مية خمسة وسبعين تم القبض على نصف القرية. لان هم خرجوا الى آآ مكان فضاء لرؤية آآ الهلال. وبعدين اختلفوا فحصل - [00:16:30](#)

جدل حولهم وانقسموا ولما انقسموا وبدأوا يتناقشوا آآ صوتهم يعني ارتفع ف شعر بهم بعض المسيحيين وبالتالي علم علمت السلطات بخبرهم و قبضت عليهم طبعا يعني هذا الوضع الوضع البائس الشديد القاسي جدا - [00:16:47](#)

جعل المسلمين يعني ايه آآ يرتكبون بعض التحايلات في صيام رمضان لانه مصير من يعرف انه يصوم هو الموت هو اصلا مجرد ان الواحد كان ينطق باسم محمد آآ بالغلط او بسم الله بالغلط هذا كان مصيره الى الموت. فكيف اذا اكتشف ان هو صام - [00:17:08](#)

فلذلك آآ يعني المسلمين كانت لهم تحايلات بعض هذه التحايلات كانت تتعلق بالعبادة نفسها. فكانوا ربما آآ قصروا وقتها او عوضوها في ايام اخرى. طبعا بعضها كان آآ يعني نزولا على فتاوى افتاهم بها بعض علماء المغرب - [00:17:26](#)

او حتى افتاهم بها بعضهم بس يعني يجب ان نكون آآ منتبهين الى انه الحالة العلمية في هذه المجتمعات كانت تضعف وتنقرض العلماء كانوا ينقرضون مع بيئة المورسكيين ومع هذا الضغط ومع هذا التشديد - [00:17:44](#)

فمن هذه التحايلات مثلا ان هم كانوا يعوضون صيام ايام رمضان في مواسم جني العنب في الخريف. كانوا يخرجون من بيوتهم اللي هي في القرى الى البيوت التي انشأوها في الحقول والمزارع - [00:18:01](#)

هناك طبعا يتجنبون المراقبة للصيقة اللي هي موجودة في القرى. وطبعا هم موجودين يعني بحجة ان هم ده موسم جني العنب وبيعهم الزبيب آآ فيذكر احد المؤرخين الاسبان آآ وهو اسمه آآ باروخا خوليو كارو باروخا هذا له كتاب - [00:18:15](#)

اسمه مسلمو مملكة غرناطة بعد السقوط. وهو ايضا من آآ كتب المركز القومي للترجمة موجود بالعربية ومتاح على الانترنت. يذكر ان هو في بداية القرن السابع عشر يعني الف وستمية وشوية يعني بعد مائة سنة من سقوط الاندلس - [00:18:35](#)

يقول آآ انه المسلمين كانوا يتحايلون على السلطات الاسبانية في بيوتهم اللي هي بيوتهم اللي هي في القرى والحقول فيصومون فيها رمضان ويحتفلون فيها بعيد الفطر وان هم كانوا يفرحون ويستبشرون بالمولود الذي يولد في تلك الفترة لان هو طبعا لن يعني يتجنبون تعميده. لان طبعا كان مفروض عليهم الولد - [00:18:51](#)

إذا ولد يذهب به الى الكنيسة للتعميد فاذا ولد الولد في هذا الموسم كانوا يستبشرون به ومن هذه التحايلات كذلك ان هم لم يكونوا يتمون صيام شهر رمضان بل احيانا كانوا يكتفوا بصيام آ نصف الشهر او اثني عشر يوما من الشهر - [00:19:14](#)

او ان هم يعني بيستغلوا فترة السفر فكان يصوم طول مدة السفر لانه طبعاً هذا ايضا مما يجنبهم المراقبة والوشاية التي يمكن ان تصدر عن جيرانهم اذا لاحظوا امتناعهم عن الطعام والشراب. وحتى من فتاوى هذه الفترة - [00:19:30](#)

انه المسلم ينبغي عليه ان يدفع الكفارة ان كان لا يستطيع الصوم كأن مثلاً يكون عامل في بيت حد مسيحي آ ولا يستطيع ان يأكل الا في الاوقات التي يأكل فيها سيده - [00:19:49](#)

فساعة اذن عليه ان يدفع الكفارة ويطعم فقيراً. ومثل ذلك لو كان مسجون في سجن محكمة التفتيش او كان اسير عند بعض المسيحيين وكذلك بعض المسلمين اللي هم كانوا يعملون في النقل - [00:20:01](#)

طبعاً المسلمين ايضا حاربوا في ارزاقهم فكان احد المهن التي كثر فيها آ المسلمين الاندلسيون بعد سقوط ان هم آ يعملون في مجال النقل كان هؤلاء لما يضطر الواحد منهم الى صحبة مسيحي في سفر - [00:20:17](#)

يعني السفر اقل من العذر الشرعي الذي يبيح له الفطر فاذا عرض عليه المسيحي الطعام وخاف المسلم ان هو اذا لم يأكل ان يثير الريبة فيبلغ هذا المسيح عنه فكانت الفتوى انه يعني عليه ان يأكل باقل آ باقل الممكن - [00:20:31](#)

ويبقى صومه قائماً وتبقى نيته منعقدة على اكمال هذا اليوم في الصوم. لكنه اذا يعني تجاوز الحد ولم يستطع ان يكتفي لاي ظرف من الظروف فان عليه في هذه الحالة ان يخرج الكفارة - [00:20:50](#)

كذلك المسلم الاندلسي اذا مات قبل ان يقضي الايام اللي هو اضطر الى فطرها فعلى اقاربه ان يتصدقوا عنه او ان يصوموا بديلاً عنه يعني هكذا ترون كيف كان المسلمون متمسكين بعبادتهم متمسكين بشهر رمضان متمسكين - [00:21:04](#)

قيامه وعاداته حتى انه البعض دفع حياته في ذلك وبعضهم كان يتحيل وبعضهم كان يستفتى فيفتى بفتاوى الضرورة وهذه امور يجب ان توفق فينا نحن الايمان في مطلع هذا الشهر - [00:21:25](#)

اننا لا نجد العنت ولا نجد المشقة في آ ان نصومه فيعني الانسان حين يقرأ هذه الاخبار يشعر بالعار تشعر بالحسرة والالم ان يوجد مسلمون لا يهتمون بهذا الشهر على هذا القدر الذي افنى فيه بعض الناس من اجدادنا حياتهم - [00:21:43](#)

في نهاية هذه الحلقة انا آ يعني اريد ان اؤكد على امرين طبعاً اولاً آ اني وقت الحلقة لم يسمح بذكرى اشياء كثيرة جداً عن حالة المسلمين الاندلسيين وتضحياتهم في الصيام - [00:22:04](#)

فضلاً عما كانوا يفعلونه من التمسك بالعبادات الاخرى يعني تحايلاتهم في لكي آ في الوضوء في الطهارة في الغتسال في الصلاة في الزكاة كيف كانوا يتصرفون في الزواج؟ كيف كانوا يتصرفون مع الاولاد؟ كيف حتى كانوا يتصرفون في الدفن؟ كيف كانوا يتحيلون لكي يدفونه على الطريقة الاسلامية؟ وكيف اجتهدوا - [00:22:16](#)

عظيمة في حفظ دينهم وتعليمه ونقله الى الاجيال ولهذا اوصي بشدة في يعني بالقراءة في تاريخ المورسكيين لانه آ يعني تاريخ يزيد المؤمن ايماناً ويزيد المسلم تمسكاً بالاسلام هذا حقاً يعني اذا قرأت هذا الكتاب - [00:22:36](#)

ستجد انه من اشد ما يؤثر في حالة الانسان الروحية ان تقرأ مثل هذه الكتب فهي فعلياً يعني من كتب الرقائق التي آ ترفع الحالة الايمانية للانسان التنبيه الثاني انه ما يزال في عالمنا الان من هم اشباه الاندلسيين من المسلمين - [00:22:57](#)

وطبعاً اقصد بهم المسلمين في تركستان الشرقية والمسلمين حتى في بعض مناطق الهند وحتى المسلمين في بعض المناطق الافريقية لكن الحالة الاشد والاشهر هي حالة المسلمين في تركستان الشرقية. لانه هؤلاء المسلمين يجبرون على الافطار - [00:23:15](#)

ولا يتمكنون من صيام رمضان آ يعني حتى لو انه السلطة لا تراقبهم مراقبة لصيقة ولكنها تفعل. البيئة المحيطة بهم تترصد لهم وتبلغ عنهم اذا عرفوا انهم يصومون طبعاً نحن نرى بوضوح ما يحصل من اضطهاد بسبب الحجاب لان الحجاب امر ظاهر. لكن ما يحصل من الاضطهاد بسبب الصيام فيعني امر خافت لا آ - [00:23:32](#)

لا يلح ولا نرى فارجو كذلك كما رجونا ان يقرأ المسلم في تاريخ آ اسلافه ارجو ان يهتم المسلم ايضا بحال اخوانه في هذه البلاد

يهتم لحالهم لمصلحة لنفسه. يعني هو حين يتطلع على احوالهم يزداد ايمانا وتمسكا بالدين - [00:23:56](#)
ويهتم لحالهم لواجب الاخوة الذي فرضه الله علينا والزمننا به فنحن لا ننفك عن الاهتمام باخواننا المسلمين كل عام وانتم بخير ونسأل
الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يعيد علينا رمضان اعواما عديدة وازمنة مديدة -

[00:24:14](#)

وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:38](#)